وسط إقبال كبير من المستثمرين الأقليميين والدوليين

«غلف كابيتال» تغلق بنجاح ثالث صناديقها للملكية الخاصة بقيمة 750 مليون دولار

مهند قنج و كريم الصلح

اعلنت «غلف كابيتال»، إحدى انشط الشركات وأكثرها تنوعا في مجال إدارة الأصول البديلة في منطقة الخليج، عن إغلاقها بنجاح «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 3»، والبالغ قيمته 750 مليون دولار أمريكي (2.76 مليار درهم إماراتي)، ليصبح بذلك ثالث صناديق الملكية الخاصة التابعة للشركة.

وسيركز الصندوق الجديد المخصص لتنفيذ عمليات تملك حصص مسيطرة في شركات قائمة لتطويرها، على دول مجلس التعاون الخليجي بشكل رئيسي، وهو يتمتع بأعلى رأسمال تجمعه «جلف كابيتال» حتى الآن، كما يعد اضخم مبادرة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط في السنوات الثلاث الأخيرة لتجميع رؤوس أموال للاستثمار في الملكية الخاصة.

وتشمل قائمة المستثمرين في «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 3» عددا كبيرا من الشركاء المحدودين في الصندوق (Limited Partners) من المنطقة ومن حول العالم، بمن فيهم صناديق الثروات السيادية وصناديق التقاعد والصناديق المتخصصة بالاستثمار في الصناديق وشركات التأمين والشركات العائلية ومستثمرين آخرين من المؤسسات والشركات، وينتمي ما يقرب من 60 بالمائة من المستثمرين في الصندوق إلى الولايات المتحدة واوروبا والشرق الأقصى، ما يجسد جاذبية منطقة مجلس التعاون الخليجي للمستثمرين العالميين.

وياتي إطلاق الصندوق الجديد في أعقاب النجاح الكبير الذي حققه الصندوق السابق «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 2»، الذي اغلق في مطلع عام 2010 باستثمارات قيمتها 533 مليون دولار أمريكي (1.96 مليار درهم)، وبات يصنف ضمن افضل الصناديق اداء على مستوى العالم بالمقارنة مع نظرائه من صناديق الملكية الخاصة في الأسواق الناشئة.

وكان قد تم إطلاق الصندوق الثالث للملكية الخاصة منذ نحو اقل من عام بهدف جمع 550 مليون دولار أمريكي (2.02 مليار درهم)، وحقق منذ موعد إغلاقه الأولي في يناير 2014، فائض اكتتاب كبير، حيث بلغ إجمالي الاكتتاب فيه 2.76 مليار درهم (750 مليون دولار أمريكي) في اكتوبر 2014.

ومع إغلاق الاكتتاب في «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 3»، ارتفعت قيمة الأصول الإجمالية التي تديرها «جلف كابيتال» إلى 3.3 مليار دولار امريكي (12 مليار درهم) عبر وحدات أعمالها الأربعة، وهي الملكية الخاصة، التمويل والميزانين والعقارات والاستثمارات المباشرة.

وقال الدكتور كريم الصلح، الرئيس التنفيذي والشريك الإداري في إدارة الملكية الخاصة، في شركة «جلف كابيتال»: «يعد نجاحنا في جمع رؤوس الأموال، وكذلك المستوى الرفيع للمستثمرين المؤسسيين الذين استثمروا بصندوقنا الجديد للملكية الخاصة، بمثابة شهادة ثقة بالأداء القوي الذي حققه فريق عملنا لصالح مستثمرينا منذ تاسيس 'جلف كابيتال'. ونحن نتطلع قدما لمواصلة تحقيق عائدات متفوقة من خلال نهجنا الاستثماري الذي يركز على القطاعات الرئيسية التي تتمتع بآفاق نمو واعدة في دول مجلس التعاون الخليجي، كما نتطلع ايضا إلى مواصلة تعزيز رصيدنا الناجح من علاقات الشراكة القوية مع إدارات الشركات التي نتملك حصصا فيها، بما يساهم في تمكين هذه الشركات من تحقيق نمو قوي يتيح لنا التخارج من هذه الاستثمارات بربح متميز».

وأضاف الدكتور كريم الصلح بقوله: «باتت 'جلف كابيتال' تتمتع برصيد غني اثبت جدارته في تنفيذ استثمارات ناجحة في أعمال قائمة وتنميتها قبل التخارج منها بربح متميز، بفضل تمتعها بمزيج من المزايا يشمل تركيزها المستمر على عمليات تملك حصص مسيطرة في شركات قائمة وتطويرها، وتواجدها المحلي القوي، وانتشارها الإقليمي الفريد وعلاقاتها الوطيدة مع مجموعات الأعمال والشركات، سواء الوطنية أو ذات الملكية الأجنبية، بالإضافة إلى مشاركتها الفعالة في عمليات التشغيل الرامية لتحقيق قيمة مضافة عالية». واشار إلى أن «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 3» سيعتمد نفس الإستراتيجية الإستثمارية التي تنتهجها «جلف كابيتال»، والتي تستند إلى تملك حصص مسيطرة في أعمال قائمة وتطويرها في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

وبدوره قال مهند قنج، المدير العام في إدارة الملكية الخاصة في «جلف كابيتال»، وهو أيضا المسؤول عن جمع رؤوس الأموال: "نشعر بالسعادة والامتنان حيال الدعم المتواصل الذي حظي به 'صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 3' من قبل المستثمرين الحاليين والجدد. فقد حظينا بالتزام متزايد من جانب شركائنا الذين ارتبطوا معنا بعلاقة طويلة الأجل، من خلال استثمارهم في 'صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 2'. وأيضا من جانب شركائنا الجدد الذين آمنوا بالاستراتيجية المنضبطة والفعالة التي ننتهجها، والأداء المتميز لفريق عملنا الذي حقق لمستثمرينا صافي معدل عائد داخلي تجاوز 25% حتى الآن».

وأضاف مهند قنج بقوله: «يرغب هؤلاء المستثمرون المؤسسيون، سواء كانوا مستثمرين دوليين أو إقليميين، في الاستثمار في المنطقة بشكل مدروس، وذلك من خلال منصة رائدة للاستثمار في الملكية الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي. ونحن سعداء باختيارهم 'جلف كابيتال' لتكون شريكهم الاستثماري.

يذكر ان «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 3» سيواصل التركيز على الإستراتيجية الناجحة والمستمرة التي تنتهجها إدارة الملكية الخاصة في «جلف كابيتال»، والقائمة على بناء علاقات شراكة متينة مع الإدارات المتمتعة بخبرات نوعية في الشركات التي يتم تملك حصص مسيطرة بها، إلى جانب مواصلة التركيز على الاستثمار في شركات متوسطة الحجم متعددة الأنشطة ضمن قطاعات اقتصادية رئيسية تتمتع بآفاق نمو واعدة.

ويدير فريق الملكية الخاصة في «جلف كابيتال» حاليا محفظة مكونة من تسع شركات تنشط ضمن قطاعات متعددة تتمتع بآفاق نمو قوية في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ تنشط هذه الشركات ضمن قطاعات ذات علاقة بالنمو السكاني والطاقة وخدمات النفط والغاز والبنية الأساسية الاجتماعية والانشائية.

وياتي الإغلاق الناجح للاكتتاب في «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 3» عقب عدة عمليات تخارج استثماري ناجحة نفذتها «جلف كابيتال» على مدى العام الماضي في كل من صندوقيها السابقين، بما في ذلك صفقة التخارج الجزئي التاريخية التي شملت بيع حصة استراتيجية في شركة ميتيو القابضة لشركة «ميتسوبيشي كوربوريشن» وشركة «ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة المحدودة»؛ وأيضا التخارج الجزئي من شركة الخليج للخدمات البحرية «جلف ماريتايم سيرفيسز» وذلك من خلال عملية اكتتاب عام شهدت فائضا كبيرا في بورصة لندن للأسهم، فيما اعتبرت إحدى أنجح عمليات الاكتتاب الأولي في المملكة المتحدة في عام 2014.

وتعد الصفقة الخاصة بشركة الخليج للخدمات البحرية من اكثر عمليات التخارج ربحية في منطقة الخليج، حيث حققت للمستثمرين في «صندوق جلف كابيتال للملكية الخاصة 2» ما يتجاوز عشرة أمثال راس المال المستثمر الأصلي (بما في ذلك قيمة الأسهم المتبقية المدرجة في البورصة).

«بيتك» يعرض خدماته ومنتجاته في شركة ناقلات النفط الكويتية

مشاري العليان

قال مدير اول البيع المباشر في بيت التمويل الكويتي «بيتك» مشاري حمد العليان ان تواجد «بيتك» في شركة ناقلات النفط استهدف تعزيز التواصل مع العملاء الحاليين والمستهدفين واستقطاب عملاء جدد من خلال الوصول إليهم في اماكن تواجدهم، اذ ان خدمة العملاء خارج اوقات ومواقع العمل تعزز جهود «بيتك» لترسيخ ريادته في سوق التجزئة بالسعي المتواصل لتوسيع حصته السوقية وتقديم افضل خدمة ممكنة لعملائه في معظم الاوقات والاماكن.

واضاف بان «بيتك» قد قدم خلال تواجده في شركة ناقلات النفط الكويتية صورة شاملة عن خدماته ومنتجاته لموظفي ومراجعي الشركة، وتعريفهم بالمزايا التي تقدمها هذه المنتجات والرد على استفسارات الجمهور وملاحظاتهم والاستماع لمقترحاتهم، من خلال فريق متخصص من «بيتك»، حيث لقي تواجد «بيتك» صدى ايجابيا وتفاعلا كبيرا من الموظفين والمراجعين، مما يؤكد ملائمة وجدوى الخدمات والمنتجات التي يقدمها للعملاء على مختلف شرائحهم.

واضاف العليان ان «بيتك» يولي اهتماما كبيرا لتسويق خدماته ومنتجاته المختلفة من خلال التواجد في الهيئات والمؤسسات الرسمية والخاصة لتعريف موظفي ورواد هذه الأماكن بما يطرحه من منتجات وخدمات مبتكرة صممت لتلبية مختلف الاحتياجات حيث تفرض المنافسة المتنامية بين البنوك الوصول إلى الجمهور المستهدف من خلال وسائل واساليب تسويقية غير تقليدية، مؤكدا ان «بيتك» يحرص على تقديم المنتجات والخدمات المميزة التي تضيف قيمة جديدة للسوق وتنوع الخيارات أمام جمهور عملائه.

نيسان باثفايندر.. سيارة العام «الرياضية»

فازت نيسان باثفايندر بلقب سيارة العام لفئة السيارات الرياضية المتعددة الإستعمال المتوسطة الحجم في جوائز مجلة أوتومان السنوية وتنضم هذه الجائزة الى مجموعة الجوائز الكبيرة التي حصلت عليها مختلف سيارات نيسان.

وفي هذا الإطار، قال سمير شرفان المدير التنفيذي لـ نيسان الشرق الأوسط: "يعتبر حصول باثفايندر على جائزة سيارة العام لفئة السيارات الرياضية المتعددة الإستعمال والمتوسطة الحجم، بمثابة فخر كبير لـ نيسان، خصوصا أن باثفايندر تنتمي الى قطاع من السيارات يتميز بالمنافسة العارمة، الأمر الذي يرفع من قيمة هذه الجائزة بشكل كبير".

وتعتبر مجلة أوتومان من أبرز المطبوعات التي تتعاطى بعالم صناعة السيارات في عمان وتقام جوائزها المخصصة لسيارات العام بشكل سنوي في منطقة الشرق الأوسط.

وقد إستلم هذه الجائزة كاتيب بلخودجا، مدير علامة نيسان – الشرق الأوسط لقسم السيارات الرياضية المتعددة الإستعمال وسيارات الكروس أوفر خلال حفل توزيع الجوائز الذي اقيم في مطعم "أون ذا روكس" في العاصمة العمانية، مسقط.

وقد اثنت لجنة الحكام على الجهود الكبيرة التي بذلتها نيسان مع الجيل الرابع من باثفايندر الذي لم يكتفي بتوفير الرضى والإكتفاء لمستهلكي هذا الطراز وحسب، بل بقدرته على إستقطاب شرائح جديدة من المستهلكين الى مخيم نيسان وتحديدا الى صفوف هذه السيارة التي إشتهرت بسمعة تحسدها عليها المنافسة.

وكانت نيسان باثفايندر قد لاقت الإعجاب والرواج منذ أن تم إطلاقها في المنطقة خلال العام 2013، الأمر الذي رفع مبيعاتها خلال العام المالي 2013 بمعدل يزيد عن الضعف بالمقارنة مع العام المالي الأسبق.

وفي دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتبر من أكثر الأسواق حيوية لـ باثفايندر وباقي سيارات نيسان، تمكنت نيسان من بيع 5,936 وحدة من طراز باثفايندر خلال العام المالي 2013 مقابل 2.827 سيارة للجيل الأسبق الذي كان يتوفر في صالات العرض خلال العام المالي 2012، اي بزيادة بلغ معدلها 110 بالمئة.

أما على صعيد منطقة الشرق الأوسط، فقد سجلت باثفايندر الجديدة بيع 6,393 سيارة خلال العام المالي 2013، اي بزيادة قدرها 121 بالمئة مقارنة بمبيعاتها خلال العام المالي 2012 الذي إنتهى ببيع 2.887 سيارة تنتمي الى الجيل الثالث الأسبق.

الذهب يستعيد بريقه من تخبط سياسات الفيدرالي الأمريكي

رجب حامد

ذكر رجب حامد - الرئيس التنفيذي لشركة سبائك الكويت لتجارة المعادن الثمينة - ان الذهب استعاد بريق اسعاره مع اقفالات يوم الجمعة الماضية بالاستقرار فوق مستوى 1239 دولار للاونصة بعد صراع كبير للهبوط استمر لاكثر من ثلاث اسابيع لامس فيه الذهب مستوى 1183 دولار للاونصة يوم 3 اكتوبر الماضي و هو ادنى مستوى للذهب منذ ديسمبر 2013 وحقق الذهب قمة جديدة خلال شهر اكتوبر عندما لامس مستوى 1255 دولار يوم الاربعاء الماضي و لولا عمليات جني الارباح و تراجع الطلب الفعلي لاستقر الذهب بالقرب من مستوى 1270 دولار كاقرب مقاومة يستهدفها الذهب خلال المرحلة القادمة و العديد من الاسباب التي ساهمت في رفع اسعار الذهب القليها من خارج اسواق المعادن الثمينة مثل المخاوف من انكماش الاقتصاد العالمي و تضارب الاراء حول قدرة الاقتصاد الامريكي على تشجيع رؤساء الفيدرالي في اتخاذ قرارات هامة بشان تحديد اسعار الفائدة و اكد على هذه المخاوف البيانات السلبية الصادرة نهاية الاسبوع مثل تقرير مبيعات التجزئة و اسعار المنتجين ومؤشر فيلادفيا و بجانب هذا عادت اسعار الذهب للصعود من خلال الاستفادة من حالات التصحيح التي انتابت الدولار و الاسهم الامريكية

و من اسواق المعادن الثمينة كانت لحالات الشراء و الطلبات الفعلية على المعدن سببا في زيادة الطلب و رفع الاسعار و خصوصا طلبات الشراء من اسواق شرق اسيا التي تتوقع ارتفاع الطلب منها في الاسابيع القادمة مع اقتراب موسم الشراء بالصين و الهند و سايرت عمليات التداول الالكترونية رياح الصعود و زادت احجام التداول على الذهب بعد اختراق مقاومة 1230 دولار و مقاومة 1244 دولارا و رغم اقفال البوصات الامريكية (تايميكس) عند مستوى 1249 دولار بفارق 6 دولار عن اعلى سعر حققه يوم الاربعاء و فارق 12 دولار عن اسعار بداية الاسبوع الا ان المخاوف من عودة اسعار الذهب للهبوط و الاستمرار في القناة الهابطة الى مستوى 1200 دولارا ما زالت موجودة و يؤكد على هذا رغبة الكثير من المستثمرين في العودة الى شهية المخاطرة و ارباح الاسهم و سندات البورصات و سوف يساعد على عودة الاسعار للهبوط لجوء الكثير الى عمليات جني الارباح و اعادة الشراء من نقاط دعم اقل من المستويات الحالية

انتعاشة الاسواق الاوربية و اسواق شرق اسيا سوف تكون داعمة لارتفاعات الذهب على العكس من الاسواق الامريكية التي سوف تكون عائقا لارتفاعات الذهب في حالة استقرارها و عودتها للنمو كما عودتنا من بداية العام و الرهان الان في قرارات « جانيت يلين » و مدى ثقتها في انتعاشة الاقتصاد الامريكي .

الفضة استقرت في تداولات الاسبوع الماضي و لم ترى حدة الاسابيع الماضية و يعتبر سعر الاقفال في نفس مستوى سعر الافتتاح على مستوى 17.31 دولار و بفارق 7 سنت فقط بعد ان هبطت في اتجاه حاد في بداية شهر اكتوبر و حققت ادنى مستوى لها منذ سنوات طويلة عند مستوى 16.50 دولار للاونصة و عادت في ارتداد سريع مع ضعف الدولار و تحسن العملات الاوربية و استقرت الفضة فوق 17.30 دولارا للاونصة في بورصة نيويمكس و نتوقع المزيد من الارتفاعات للفضة مع بداية الطلب الصناعي على المعدن الابيض و يمكن ان تستقر الفضة بالقرب من 18 دولار في الايام القادمة مع عودة المشتريات الالكترونية

باقي المعادن الثمينة سلكت مسلك الذهب و الفضة في حالة الاستقرار و لم ترى حدة الاسابيع الماضية و يعتبر سعر الاقفال في نفس مستوى سعر الافتتاح على مستوى 17.31 دولار و بفارق 7 سنت فقط بعد ان هبطت في اتجاه حاد في بداية شهر اكتوبر و حققت ادنى مستوى لها منذ سنوات طويلة عند مستوى 16.50 دولار للاونصة و عادت في ارتداد سريع مع ضعف الدولار و تحسن العملات الاوربية و استقرت الفضة فوق 17.30 دولارا للاونصة في بورصة نيويمكس و نتوقع المزيد من الارتفاعات للفضة مع بداية الطلب الصناعي على المعدن الابيض و يمكن ان تستقر الفضة بالقرب من 18 دولار في الايام القادمة مع عودة المشتريات الالكترونية

باقي المعادن الثمينة سلكت مسلك الذهب و الفضة في حالة الاستقرار و لم ترى حدة الاسابيع الماضية و يعتبر سعر الاقفال في نفس مستوى سعر الافتتاح على مستوى 17.31 دولار و بفارق 7 سنت فقط بعد ان هبطت في اتجاه حاد في بداية شهر اكتوبر و حققت ادنى مستوى لها منذ سنوات طويلة عند مستوى 16.50 دولار للاونصة و عادت في ارتداد سريع مع ضعف الدولار و تحسن العملات الاوربية و استقرت الفضة فوق 17.30 دولارا للاونصة في بورصة نيويمكس و نتوقع المزيد من الارتفاعات للفضة مع بداية الطلب الصناعي على المعدن الابيض و يمكن ان تستقر الفضة بالقرب من 18 دولار في الايام القادمة مع عودة المشتريات الالكترونية

هانسن : تراجع النفط يوجه التركيز نحو صناعة النفط الصخري الأمريكي

أولي هانسن

أوضح أولي سلوث هانسن، رئيس استراتيجية السلع في ساكسو بنك في تقريره الأخير أن السلع وصلت إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات هذا الأسبوع بعدما توزان الضعف الحاصل في الطاقة والمعادن الصناعية مع الأرباح في المعادن الثمينة والزراعة.

ساهمت النظرة المستقبلية المتراجعة حول النمو الاقتصادي العالمي في فرض المزيد من الضغط على السلع التي تعتمد على النمو كالطاقة والمعادن الثمينة، تزامنا مع الوقت الذي قد يسعى فيه الطلب جاهدا لمواكبة العرض المرتفع.

بالإضافة إلى ذلك، شهدنا تقلبا مرتفعا عبر العديد من فئات الأصول من السندات إلى الأسهم خاصة في منطقة اليورو، حيث ارتفعت التحوات في السندات بين المانيا والدول غير الأساسية وهبط مؤشر داكس الخاص بالأسهم الألمانية الرئيسية إلى أدنى مستوياته في 13 شهر.

فقدت أس أند بي 500 في الولايات المتحدة الأمريكية جميع أرباحها عن هذه السنة بعد الضربة التي تلقتها أسواق الأسهم، حيث كانت صناديق التحوط والمستثمرين الآخرين تحاول إنقاذ الرهانات الصاعدة (السندات المرتفعة) على خلفية التوقعات المتعلقة بموعد حدوث أول ارتفاع في المعدلات الأمريكية والتي استمرت بدورها في فرض المزيد من الدفع.

ربما تشهد الصين، التي كانت المحرك الرئيسي للطلب على السلع في العقد الأخير، انخفاض النمو في الربع الثالث إلى أدنى مستوياته في خمس سنوات إبان إصدار البيانات الأسبوع القادم حيث بقيت واردات المواد الأولية كالنحاس والنفط الخام وخام الحديد قوية في شهر سبتمبر، لكن هذا فشل في إحداث الكثير من الإثارة.

وقد تمثل المحرك الرئيسي وراء تضرر أسعار السلع في الضعف الدراماتيكي في قطاع الطاقة حيث لم يواكب ارتفاع العرض من منتجي الأوبك والمنتجين خارج الأوبك الارتفاع المشابه في الطلب.

زادت منظمة الطاقة الدولية الضغط من خلال خفض سقف نمو الطلب إلى أدنى مستوياته منذ 2009، حيث وصل السوق في نفس الوقت إلى نتيجة تقول بأن منظمة الأوبك ليست في عجلة من أمرها من أجل تخفيض الانتاج بسبب الاعتقاد باحتمالية أن نشهد تخفيض الانتاج من قبل أعضائها وسواهم.

وجاء الضعف في المعادن الصناعية بقيادة كل من النيكل والزنك، بينما انخفض النحاس إلى أدنى مستوياته منذ أبريل بعد اختراق المستوى التقني الرئيسي بسبب التوقعات بانخفاض الطلب من الصين بعد انخفاض توقعات النمو.

حققت الذرة أعلى أرباح أسبوعية في أكثر من ستة مما ساعد على تمديد الانتعاش ضمن قطاع الحبوب للاسبوع الثالث على التوالي، وتسببت الأمطار في مناطق الزراعة الأمريكية في تأخير الحصاد الذي لا يزال يُتوقع أن يحمل رقما قياسيا، حيث تم حصد 24% فقط من محصول الذرة لغاية 12 اكتوبر مقارنة مع معدل الخمس سنوات الماضية عند 43% حسب وزارة الزراعة الأمريكية. وبالنسبة لحبوب الصويا فقد كانت النسبة 40% مقابل النسبة المئوية عند 58%

وجدت المعادن الثمينة الدعم من هبوط الأسهم وتراجع عائدات السندات وانخفاض الدولار للاسبوع الثاني. وساعدت الرحلة المتجددة للذهب إلى بر الأمان من الأسهم الهابطة بالإضافة إلى التغطية القصيرة التي تقوم بها صناديق التحوط والتي لا تزال تمتلك مواقف قصيرة قياسية في الذهب، ساعدت الذهب لمتفوق على الفضة التي يتم تداولها في أدنى مستوياتها مقارنة بالذهب منذ يوليو 2009.

عانى البلاتينيوم وخصوصا البالاديوم بسبب استمرار تدهور النظرة المستقبلية الخاصة بالنمو الاقتصادي والطلب. إذ انتهى المطاف بالبالاديوم كواحد من أسوأ السلع أداءا خلال الأسبوع بينما وصل البلاتينيوم إلى التكافؤ مع الذهب لأول مرة منذ 18 شهرا.

صحوة النفط الخام

شغل الانخفاض المستمر في أسعار النفط العناوين الرئيسية خلال الأسبوع، حيث وصل خام برنت إلى 83 دولار للبرميل وهو المعدل الذي لم نشهده إلا قبل 4 سنوات تقريبا إبان الربيع العربي واضطرابات العرض المصاحبة له. حيث هبطت أسعار النفط الآن بمعدل 25% تحت السعر الوسطي عند 110 دولار للبرميل وشهد السوق نموا حسب المعتاد خلال السنوات الثلاث الماضية.

ساعدت حالة ذروة البيع القصوى، خاصة في خام برنت-لكن الرفض كذلك عند 80 دولار للبرميل في خام غرب تكساس الوسيط-، ساعدت السوق على إعادة اكتساب بعضا من تماسكه في حين ينتظر متداولوا النفط عطلة نهاية الأسبوع بفارغ الصبر بعد أسبوع تلقوا فيه العديد من الصدمات.

أدى التحول الرئيسي في التوقعات الخاصة بوجهة أسعار النفط في الأمد القريب نحو مدى متوسط إلى هجرة أخرى في مواقف المضاربة الطويلة، خاصة في خام غرب تكساس الوسيط، الذي يختلف عن خام برنت في عدم رؤية أي انخفاض في المواقف الطويلة الإجمالية منذ أغسطس، في حين تعبت زيادة نشاط التحوط من المنتجين ومن البنوك التي باعت هذه الصناديق دورها في عملية البيع الشرهة.

ستستمر أسواق النفط الخام في اختبار مستويات مرتفعة من التقلب تزامنا مع رفع المملكة العربية السعودية ومنظمة الأوبك لدعم السعر.

كان التركيز المتكرر خلال السنوات الثلاث الماضية منصبا على اضطرابات العرض المتعددة بسبب الأحداث الجيوسياسية، حيث كان العرض حتى أشهر قليلة مضت في اعلى مستوياته منذ حرب الخليج في أوائل التسعينيات. وساعد ارتفاع العرض من المملكة العربية السعودية، وخاصة من الموردين خارج منظمة الأوبك خلال هذه الفترة ، دون الوصول إلى ارتفاع السعر لفترات طويلة.

والآن وقد تلاشت تلك الاضطرابات، لا سيما من ليبيا، يمكننا رؤية تاثير النمو المتسارع في الانتاج الأمريكي خلال السنوات الأربع الماضية. ومع ارتفاع العرض الآن في وقت يتباطؤ فيه نمو الطلب، يجب على السوق إيجاد مستوى جديد للأسعار من أجل الوصول إلى توازن بين العرض والطلب.

يحتاج هذا المستوى الجديد من منظور منظمة الأوبك إلى أن يكون منخفضا إلى حد ما من أجل تخفيض التطور المستمر في أساليب الإنتاج غير التقليدية خاصة في الولايات المتحدة. ولن نجد معدل السعر الجديد هذا بين ليلة وضحاها، ويمكننا حتى ذلك الحين أن نتوقع تقلبا مرتفعا في السوق لاستمرار انخفاض السعر وربما انخفاضه أكثر.

مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط والتكهنات المتزايدة بأن الدافع الذي يحرك المملكة العربية السعودية ومنظمة الأوبك هو التأثير على القدرة الأمريكية لزيادة انتاج النفط الصخري، تحول الانتباه إلى الولايات المتحدة خاصة حول مدى الانخفاض الذي يحتاجه خام غرب تكساس الوسيط قبل بدء معاناة منتجي النفط الصخري الأمريكي.

على الرغم من بقاء معظم المنتجين رابحين، حسب إدارة الطاقة الأمريكية، حتى مع انخفاض السعر إلى 60 دولار للبرميل، يبقى السؤال حول ماهية تأثير انخفاض الأسعار على ثقة المستثمرين ورغبة البنوك في تقديم القروض لإدارة الشركات.

يتم تداول النفط الصخري من مناطق الانتاج الثلاث الرئيسية في الولايات المتحدة بسعر يقل عن خام غرب تكساس الوسيط بين 4 و7 دولار للبرميل. كما أدت عمليات البيع الشرهة الأخيرة إلى انخفاض السعر إلى ما دون 80 دولار للبرميل، وأدى الضعف المستمر إلى بعض عمليات البيع الكبيرة للشركات المنخرطة في هذا القطاع.

تراجع مؤشر سبايدر إس أند بي الخاص بالتنقيب عن النفط والغاز وانتاجهما من مجموعة صناديق الاستثمار المتداولة (ورمزه XOP US) والذي يتتبع أداء الشركات المنخرطة في المجال بما يعادل الثلث منذ شهر يونيو عندما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط.

انخفاض التاثير السلبي للذهب على العملات الرئيسية

ارتفع الذهب للأسبوع الثاني ووصل إلى هدفنا تقريبا عند 1.253 دولار للاونصة. في حين اتخذت صناديق التحوط ومدراء المال مواقف قصيرة إجمالية قياسية خلال الأسبوع السابع من أكتوبر، حيث ساعد تخفيضها على تحريك الانتعاش هذا الأسبوع وأصبحت العملات الرئيسية كذلك ذات تاثير سلبي أقل على الذهب بعد التراجع الأخير للدولار بالإضافة إلى تراجع الأسهم وعائدات السندات.